****

**رئيس الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات طلال أبوغزالة**

**طلال أبوغزالة : أقترح إنشاء عملة عالمية جديدة وأطالب بوضع قانون عالمي لحماية الأموال السيادية**



**مسقط : حمدي عيسى عبدالله**

أعلن عضو مجلس الأعيان الأردني ورئيس الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات ورئيس مجلس إدارة المجموعة طلال أبوغزالة إنتاج حاسوب محمول عربي يحمل اسم "تاجي توب" وهو اول حاسوب عربي ومن تصميم وانتاج عربي بمواصفات عالية ويتفوق على كل الحواسيب المحمولة التي من فئته. وهو مشروع غير ربحي وأداة لتعميم المعرفة في الوطن العربي وهو الأعلى في المواصفات عالميا والأرخص ايضا لأننا ألغينا هامش الربح، كما اننا سنسوقه من خلال مؤسستنا وفروعها الموجودة في مختلف انحاء العالم وهذا الحاسوب سيصبح شنطة الطالب المدرسية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بمكاتب المجموعة بمنطقة القرم مقابل سيتي سنتر. وقال طلال أبو غزالة لا يجوز أن يكون للعرب أي تواضع في طموحاتهم بل يجب ان تعانق طموحاتهم الثريا ويمكنهم ان يحققوا ما لا يعتبرونه مستحيلا اذا التزموا بالثقة في النفس واستغلوا امكانياتهم احسن استغلال. موضحا ايضا ان مؤسسة طلال ابوغزالة استطاعت ان تكون اكبر مؤسسة في العالم في مجال الملكية الفكرية فخلال 40 سنة من وجودها واكبت عملية التحول في العالم لفرض الحماية على الحقوق الفكرية ولم تكن العملية سهلة لكن الأمر كان باقل صعوبة في الوطن العربي لأن الدين الاسلامي يؤكد على حفظ حقوق الغير لذلك لم تكن هناك صعوبة للتأثير على المجتمعات العربية وعلى صناع القرار فيها وطموحاتها دائما عالمية وحتى الحاسوب الجديد الذي انتجته "سوس" تقدمه ليس للعرب فقط بل هدفها ان نغزو به كل العالم وهو ليس بمواصفات عالية فقط بل فيه مميزات خاصة منها برنامج يقدم لصاحب الحاسوب طريقة التعامل وكذلك وضعنا فيه قواميس عديدة واشياء اخرى ونحن لا نقف عند حد فالدفعة الثانية من هذا الحاسوب ستكون اكثر تطورا من الدفعة الاولى وقد تقدمت الكثير من الشركات العالمية العاملة في مجال الحواسيب بطلبات للتعاون معنا في هذا المشروع ونحن لا نمانع.

**كل الدول العربية تطبق الاتفاقيات**

واضاف كل الدول العربية تطبق الاتفاقيات الدولية والقوانين التي تضعها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبالنسبة للمنتجات المقلدة فإن العرب لا يتحملون جريمة انتاجها لاننا لا ننتج عربيا هذا النوع لكن نسوقه ونحن بهذا نقضي على فرص عمل للشباب. مضيفا ان قوانين حماية الملكية الفكرية انما وضعت لحماية الانسان.. قديما كان ممنوعا تقليد المنتج لكن تقليد طريقته مسموحة لكن الآن اصبح تقليد المنتج والطريقة ممنوعين واي انتاج يخضع للملكية الفكرية لكن بعد 20 سنة من انتاجه يسقط عنه هذا الحق وهذا لأن الذين وضعوا هذا القانون يريدون من المنتج ان يعمل لتقديم ما هو افضل ونظام الملكية الفكرية يقدم الحماية مقابل الافصاح واي تطوير للمنتج يصبح من حق الذي قام بالتطوير.

**نشر تقنية المعلومات**

عضو مجلس الاعيان الاردني ورئيس الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات ورئيس مجلس ادارة المجموعة طلال ابو غزالة قال إن السلطنة قطعت شوطا متقدما في نشر تقنية المعلومات حيث إنها تولت مهمة تدريب موظفيها لدخول عالم المعرفة ولم تتركها على عاتق الموظف وهي خطوة تجسد قمة الشعور بالمسؤولية والرغبة الصادقة في التطور والحرص الكامل ومن كل المستويات على النجاح وكذلك الاقتناع التام باهمية دخول مجتمع المعرفة وهذا نقطة تسجل للسلطنة لانها من الدول القليلة التي قامت بها فهناك مؤسسات تعطي لموظفيها مهلة معينة ليتدربوا على التقنية وعلى حسابهم الخاص واذا لم يلتزموا بذلك يفقدون منصب عملهم.

ولغة الارقام تؤكد ان العرب أكثر اقبالا على عالم التقنية وانهم يواكبونه بقوة حيث إن هناك دراسة صادرة عن الامم المتحدة تقول ان نسبة ازدياد التعامل بالانترنت في العالم خلال الفترة من العام 2000 الى العام 2008 كانت 300 % بينما كانت في العالم العربي وفي نفس الفترة 1200 % اي بسرعة اربع مرات من المجتمع الدولي وحسب نفس الدراسة فإن اعلى نسبة في استعمال تقنية المعلومات في العالم سجلتها فلسطين فالتطور في العالم العربي يسير بسرعة وهناك وعي كبير باهميته وعمل لتحقيق المزيد. هذا ما ابرزه طلال ابو غزالة الذي اوضح ايضا ان الحضارة العربية ليست جديدة فالذي اخترع الصفر الذي هو مفتاح العمل في الحاسوب هو انسان عربي وحتى جيناتنا ليست مختلفة عن جينات المخترعين في اي مكان من العالم.

**مرحلة انتقالية حاسمة وفاصلة**

الحضارة العربية حضارة روحية لها اطار من الاخلاق والقيم عكس الحضارة الغربية التي هي حضارة مادية محضة فالعرب قدموا للعالم الكثير من الاختراعات التي افادته لكنهم لم يخترعوا الديناميت او الاسلحة التي تدمر، هذا ما اوضحه طلال ابو غزالة الذي أكد ايضا اننا في مرحلة انتقالية حاسمة وفاصلة بين عالم وعالم آخر فاوروبا وغيرها متوجهة الى الانهيار اقتصاديا وسيشهد العالم تغيرا جذريا والثروة ستنتقل من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ولدى العرب كل المقومات لقيادة المرحلة الجديدة فموقعنا استراتيجي والعالم كله يقول ان هذه المنطقة هي المزدهرة والمستقرة والغنية ولنا حضارة والدول الكبرى القادمة وهي الصين وروسيا والهند لها حضارة وتملك المقومات التي تجعلها تجر العالم ومراكز الدراسات العالمية ادركت ان دور اوروبا قد انتهى.

**إنشاء عملة عالمية جديدة**

طلال ابو غزالة اوضح ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية يفيدها وجود عملة عالمية لانها تعبت من طباعة الدولار لكن بدون جدوى فالغرب يعاني من مشكلة اقتصادية.. دول اوروبا كلها تعاني اقتصاديا باستثناء المانيا التي تملك اقتصادا قويا لكنها تعاني من ضغوط لانقاذ اوروبا لكنها اذا حاولت فعل ذلك فانها ستغرق ايضا لأن المهمة كبيرة وبما ان الدولار يعيش ازمة وكذلك اليورو فإن هناك عدة مقترحات اولها الربط بين الدولار واليورو ليصبحا عملة واحدة وثانيها استعمال نوع من حقوق السحب تقيم بموجبها العملات لكن الاقرب والانسب هو انشاء عملة عالمية جديدة.

وأطالب بوضع قانون عالمي لحماية الاموال السيادية، هذا ما شدد عليه طلال ابو غزالة الذي اوضح ان الدول تضع اموالها السيادية في بنوك عالمية بدول غربية لكن يتم أحيانا ولأسباب ما تجميد هذه الأرصدة حتى اننا نسمع احيانا عن اللجوء الى الامم المتحدة او مجلس الأمن لاصدار قرار لرفع تجميد رصيد دولة ما فكيف تصبح دولة ما بحاجة لقرار لصرف ارصدتها حيث إن الدول التي توجد فيها هذه الارصدة تستفيد من ذلك كثيرا لذلك من الواجب ان تضع الدول صاحبة الارصدة شروطها وليس العكس؛ فرئيس صندوق النقد الدولي قال ذات يوم ان الصندوق فيه عجز لأن الدول الفقيرة لا تقترض وهذا تأكيد صريح على ان الصندوق يستفيد من الفوائد التي يفرضها على القروض.

**المرحلة القادمة**

إذا لم ندخل تحت تكتل قوي لن تكون لنا قوة هذا ما اختتم به طلال ابو غزالة حديثه حيث اوضح انه لا بد من إنشاء منظمة مشابهة للاوبيك تختص في الأموال السيادية تقوم بحماية هذه الأموال فالدول العربية لها فوائض في حين تعاني الدول الغربية من أزمة خانقة لذلك لابد من حماية أموالنا ونضعها في بنوك لكن بشروطنا وتحت سيطرتنا حيثما تكون موجودة. وكل المؤشرات تؤكد ان العرب سيكون لهم دور كبير وبصمة خاصة في المرحلة القادمة فنحن نملك الاموال والعقول وخلال فترة 5 سنوات وهي فترة صعبة من التحولات لكنها فترة لابد منها للمرور الى مرحلة جديدة يجب علينا ان نستند فيها على حلفاء اقوياء مثل الصين وروسيا لأن لهم حق الفيتو.

[**http://www.shabiba.com/innerpage.asp?detail=89921**](http://www.shabiba.com/innerpage.asp?detail=89921)